وام سلمة بنت ابي امية وسودة بنت زمعة
واربع من غير القرشيات وزينب بنت جحش
الاسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية وصفية
بنت حيي بن اخطب الخيبرية وجويرية بنت الحارث
فلما نزلت اية التخيير اعرض عليهن رضي الله
تعالى عنهن ذلك وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعايشة راس المحسنات اذ ذاك
وكانت احب اليه فخيرها وقرا عليها القرآن فا
ختارت الله ورسوله والدار الاخرة فراي
الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتابعها على ذلك قال قتادة
فلما اخترن الله ورسوله شكر من الله على
ذلك وقصره عليهن فقال تعالى لا
تحل لك النسا من بعد وعن جابر بن
عبد الله قال دخل ابو بكر يستاذن على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
الناس جلوسا ببابه لم ياذن لاحد منهم فاذن
لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر ثم استاذن فاذن
له فوجد النبي صلى الله عليه

عليه وسلم جالسا حوله نساه واجما ساكتا
قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة
فقمت اليها فوجات عنقها فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي
كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر
الى عايشة يجا عنقها وقام عمر الى حفصة
يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيا ليس
عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا و
عشرين يوما ثم نزلت هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك حتى بلغ المحسنات
منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة
فقال يا عايشة اني اعرض عليك امرا
لاحب ان تعجلي فيه حتى تستشيري فيه
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا
عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله
استشير ابوي بل اختار الله ورسوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)